ان مسجد ابراهيم في قرية يقال لها برزة من صلى فيه
اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وقال شيخنا الحافظ الشيخ برهان الدين التاجي
تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه عن القاضي ابي بكر
محمد بن عبد الحي الشافعي في كتابه اخبارا لاوايل قال
ومن خطه نقلت انه شاهد صحة ذلك واستدل بما
للسبكي رحمه الله تعالى مع تنكر نايب الشام فانه
عزم على حرب وله القاهر حسين فتوجه السبكي الى
المقام ببرزة فاقام به يسأل الله ان يكفيه شره
فما تزل حتى اخذ الله تنكز قال ولقد رايت القاضي
شهاب الدين الزهري حتى ولي القضا عن منطاش بدمشق
فانه كان نايبا بها ثم عصى على السلطان الملك القاهر
برقوق وكان السلطان قد عاد الى مملكته بالقاهرة
فلما عصى منطاش ولى القضا بدمشق القاضي شهاب الدين
الزهري طوعا او كرها وذلك في سنة احد وتسعين
وسنة اثنين وتسعين ثم هرب منطاش من دمشق
وجاءت عساكر المصريين وتطلبوا الزهري واخرجت

وطايفة

وطايفة ونودي على بابه مستعلي بان احكامه
باطله وكان رحمه الله تعالى كثير العباده فطلع الى
مقام ابرهيم عليه السلام ببرزة وقام اياما
يسأل الله ان يقبضه اليه فما نزل من المقام الا ميتا
واقام اياما يسيره ثم مات رحمه الله الباب
السادس في ذكر ما يقع بدمشق في اخر الزمان من نزول
عيسى عليه السلام من الملك الديان ثم خروج الدجال
وما يأتي به من الكفر والعدوان والزور والبهتان
ثم هلاكه وهلاك اتباعه على وجه لم يخطر ببال
انسان روي بالاسناد الى نافع بن كيسان صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما نزل عيسى بن مريم عليهما
السلام عند باب الشرقي وروي بالاسناد الى النواس
ابن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام عند
المنارة البيضا شرقي دمشق وروي عن كعب الاحبار
رضي الله عنه قال ليدخلن عيسى بن مريم عليه السلام
جامع دمشق على احسن ما كان فيجلس على منبر

Copyright © King Saud University